|  |  |
| --- | --- |
| وذَات دَلٍّ كانَّ البدر صورتُها | باتت تغنِّي عميدَ القلب سكرانا |
| إِنَّ العيونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ | قتلننا ثم لم يحيين قتلانا |
| فقُلْتُ أحسنْتِ يا سؤْلي ويا أَمَلِي | فأسمعيني جزاكِ الله إحسانا |
| يا حبذا جبلُ الرَّيَّان من جبل | وحبذا ساكن الريان مَنْ كانا |
| قالت فَهَلاَّ فدَتْكَ النفس أَحْسنَ مِن | هذا لمن كان صبّ القلبِ حيرانا |
| ياقومِ أذْنِي لِبْعضِ الحيِّ عاشقة ٌ | والأُذْنُ تَعْشَقُ قبل العَين أَحْيانا |
| فقلتُ أحسنتِ أنتِ الشمسُ طالعة ٌ | أَضرمتِ في القلب والأَحشاءِ نِيرانا |
| فأسمعيني صوتاً مطرباً هزجاً | يزيد صبًّا محبّاً فيك أشجانا |
| يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُفَّاحاً مُفَلَّجَة ً | أوْ كُنْتُ من قُضُبِ الرَّيحان رَيْحَانا |
| حتّى إِذا وَجَدَتْ ريحي فأعْجَبَها | ونحنُ في خَلْوة ٍ مُثِّلْتُ إِنسانا |
| فحرَّكتْ عُودَها ثم انثنَتْ طَرَباً | تشدو به ثم لا تخفيه كتمانا |
| أصْبحْتُ أَطْوَعَ خلق اللَّه كلِّهِمِ | لأَكْثَرِ الخلق لي في الحُبّ عِصيانا |
| فَقُلت: أَطربْتِنا يا زيْنَ مجلسنا | فهاتِ إنك بالإحسان أولانا |
| لوْ كنتُ أعلَمُ أَن الحُبَّ يقتلني | أعددتُ لي قبلَ أن ألقاكِ أكفانا |
| فَغنَّت الشَّرْبَ صَوْتاً مُؤْنِقاً رَمَلاً | يُذْكِي السرور ويُبكي العَيْنَ أَلْوَانا |
| لا يقْتُلُ اللَّهُ من دامَتْ مَودَّتُه | واللَّهُ يقتل أهلَ الغدر أَحيانا |
| لا تعذلوني فإنّي من تذكرها | نشوانُ هل يعذل الصاحونَ نشوانا |
|  |  |
|  |  |